

أطر المعالجة الإعلامية للقضايا الأسرية في البرامج الحوارية العراقية: دراسة تحليل
مضمون لبرنامج كلام الناس على قناة الشرقية

**Media Frames in the Coverage of Family Issues in Iraqi Talk
Shows: A Content Analysis of the Television Program "Kalam Al-
on Al-Sharqiya TV Nas"**

إعداد: الباحثه ميس رعد كامل

ديوان الوقف السني / دائرة المؤسسات الدينية والخيرية

Maisraad673@gmail.com

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الأطر الإعلامية التي يعتمدها برنامج "كلام الناس" على قناة الشرقية في معالجة القضايا الأسرية في المجتمع العراقي انطلاقاً من ملاحظة تنامي المشكلات الأسرية المرتبطة بالتحويلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، بحيث عالج البحث إشكالية الأطر الإعلامية التي يستند إليها البرنامج في تناوله للقضايا الأسرية العراقية وأساليب الحوار والنبرة الإعلامية، والعناصر البصرية والفنية المستخدمة في المعالجة.

واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل مضمون عينة قصدية مكونة من خمس حلقات عُرضت خلال المدة من تشرين الثاني ٢٠٢٥ إلى شباط ٢٠٢٦ باستخدام استمارة تحليل مضمون بوصفها أداة رئيسة للدراسة في ضوء نظرية الأطر الإعلامية.

وأظهرت النتائج أن الإطار الاجتماعي كان الأكثر حضوراً في معالجة القضايا الأسرية، يليه الإطار الاقتصادي مع حضور للإطارين الصحي والحقوقى بدرجات متفاوتة مما يدل على أن البرنامج يتبنى معالجة متعددة الأبعاد. كما تبين اعتماد البرنامج على مزيج من الحوار المفتوح والموجه والتحليلي الأمر الذي يعزز التفاعل ويمنح الطرح قدراً من المصداقية والعمق، وقد أكدت النتائج كذلك أن توظيف العناصر البصرية الواقعية مثل التصوير الميداني والمقابلات الحية والنصوص التوضيحية أسهم في تقريب القضايا من الجمهور وتعزيز فهمها.

الكلمات المفتاحية: الأطر الإعلامية، القضايا الأسرية، البرامج الحوارية، الإعلام العراقي، برنامج كلام الناس.

Abstract

The study addresses the issue of how effective the Iraqi legal framework is in entrenching the principles of administrative governance, and its impact on combating corruption within public institutions. The research seeks to identify the nature of the legal framework governing governance in Iraq, monitor the legal and institutional challenges that hinder the effective implementation of governance, and ultimately propose feasible recommendations to develop the legal environment in a way that enhances the effectiveness of anti-corruption efforts.

The study adopts a descriptive-analytical methodology based on examining the legal and regulatory texts related to governance and anti-corruption in Iraq, analyzing the extent to which they align with the principles of administrative governance on one hand, and their adequacy as legal tools to limit manifestations of corruption on the other.

The study reached several conclusions, most notably that the actual implementation of governance principles is largely absent in Iraqi state institutions, despite the existence of some legal frameworks. This is primarily due to politicization, weak coordination, and the lack of institutional will. Furthermore, oversight bodies in Iraq continue to suffer from a lack of independence and insufficient powers, which undermines their ability to effectively combat corruption. The study recommends the adoption of a comprehensive national strategy to combat corruption, grounded in the principle of good governance as a regulatory framework for public administration.

Keywords: Administrative governance, oversight bodies, corruption, legal , Kalam El Nas talk show. framework, Iraq

مقدمة

تعدّ الأسرة الركيزة الأساسية في بناء المجتمع لذلك فإن القضايا المرتبطة بها تحظى باهتمام واسع في وسائل الإعلام ولا سيما البرامج الحوارية التي تطرح مشكلات واقعية تمسّ حياة الأفراد بشكل مباشر.

ومع التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي شهدتها المجتمع العراقي خلال السنوات الأخيرة ظهرت مجموعة من القضايا الأسرية المهمة مثل ارتفاع نسب الطلاق، والعنف الأسري، وضعف الاستقرار الاقتصادي للأسرة، والصعوبات المتعلقة بتربية الأبناء والتوازن بين العمل والحياة الأسرية،

ولعلّ هذه القضايا لم تعد مجرد مشاكل فردية بقدر ما أصبحت ظواهر مجتمعية تتطلب فهم ومعالجة دقيقة.

ولعلّ دراسة الأطر الإعلامية تساعد في فهم الطريقة التي يقدم بها الإعلام القضايا للجمهور، وتكشف كيف يمكن لاختيار اللغة والأسلوب والضيوف والموضوعات أن يؤثر على تصورات الناس وتقييمهم لتلك القضايا، فمجمال التفاصيل ضمن البرنامج سواء ما يقال أو كيف يقدم وبالتالي يحمل دلالة مهمة في تشكيل الوعي العام أو التأثير على المواقف الاجتماعية.

ويُعد برنامج كلام الناس الذي يُعرض على قناة الشرقية أحد أبرز البرامج الحوارية العراقية الحديثة والشبابية التي تركز على معالجة القضايا الاجتماعية مباشرة، ويتيح البرنامج مساحة للمواطنين للتعبير عن مشاكلهم اليومية سواء عبر مقابلات ميدانية في الشارع أو من خلال ضيوف مختارين في الاستديو، كما يعكس تجارب حقيقية تتعلق بالأسرة والمجتمع، وبالتالي ومن هذا المنطلق يُعد البرنامج نموذجاً جيداً لدراسة كيفية تناول الإعلام العراقي للقضايا الأسرية، واختبار مدى تأثير الخطاب المستخدم على الجمهور.

وبناءً على ذلك تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أطر المعالجة الإعلامية للقضايا الأسرية في برنامج "كلام الناس" وتحديد الموضوعات الأكثر تناوُلًا، والاتجاهات التي يتبناها البرنامج في عرض هذه القضايا، وصولاً إلى الكشف عن الكيفية التي يتم فيها تقديم هذه القضايا والفنون الإعلامية المستخدمة.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

أولاً - إشكالية البحث

في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية التي يشهدها المجتمع العراقي برزت القضايا الأسرية كأحد أهم الموضوعات التي تؤثر على تماسك الأسرة واستقرار المجتمع مثل الطلاق، والعنف الأسري، ومشكلات تربية الأبناء، وصعوبات التوازن بين العمل والحياة الأسرية، ومن هذا المنطلق أصبحت البرامج الحوارية تلعب دوراً محورياً في طرح هذه القضايا أمام الجمهور بأسلوب عصري ومن الميدان أيضاً، وتقديمها بطريقة تؤثر على وعيه وفهمه للمشكلات الأسرية، ولأن البرامج الحوارية تعتمد على أطر محددة في تقديم المحتوى، فإن فهم هذه الأطر الإعلامية يمثل ضرورة علمية لتقييم أثر البرنامج على إدراك الجمهور للقضايا الأسرية، ومن هنا تنطلق وتتمحور إشكالية هذه الدراسة،

وتحديداً عبر سؤال رئيسي وهو: ما هي الأطر الإعلامية التي يعتمدها برنامج "كلام الناس" على قناة الشرقية في معالجة القضايا الأسرية العراقية؟

ثانياً - تساؤلات البحث

ينبثق عن سؤال الإشكالية الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية، وهي:

١. ما هي أبرز موضوعات الأطر الإعلامية التي يركز عليها برنامج "كلام الناس"؟
٢. ما أساليب الحوار والنبرة الإعلامية التي يعتمدها البرنامج عند معالجة القضايا الأسرية؟
٣. ما هي العناصر البصرية والفنية المستخدمة في المعالجة الإعلامية ضمن البرنامج؟

ثالثاً - أهداف البحث

يسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد طبيعة تأطير المعالجة الإعلامية للقضايا الأسرية العراقية في برنامج "كلام الناس".
٢. الكشف عن أساليب الحوار واللغة والنبرة المستخدمة في المعالجة الإعلامية ضمن البرنامج.
٣. بيان العناصر البصرية والفنية التي يستخدمها البرنامج لضمان تأثير المعالجة الإعلامية.

رابعاً - أهمية البحث

تنبثق أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع المدروس فالقضايا الأسرية تمثل أساساً لفهم التغيرات الاجتماعية في المجتمع العراقي لا سيما المعاصرة أو الحديثة، وتساهم البرامج الحوارية في تشكيل وعي الجمهور تجاه هذه القضايا، وعلى الرغم من وجود بعض الدراسات الإعلامية عن البرامج الحوارية، إلا أن أهمية البحث العلمية تكمن في تقديم تحليل أكاديمي لأطر معالجة هذه القضايا داخل برنامج حوارى عراقي حديث ومن قلب الميدان لا من استديو ضمن القناة وهو ما يوفر رؤية واضحة حول تأثير الإعلام في تشكيل فهم المجتمع للمشكلات الأسرية. كما أن الأهمية العملية ترتبط بإمكانية الاستفادة من نتائج البحث في تطوير أساليب المعالجة الإعلامية بما يعزز الموضوعية والدقة في عرض القضايا الاجتماعية العراقية ضمن القنوات التلفزيونية العراقية.

خامساً - منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي القائم على دراسة الحلقات المصورة لبرنامج "كلام الناس"، وتحليل مضمونها وفق نظرية الأطر الإعلامية وتوصيف الموضوعات التي يتناولها البرنامج، وكيفية تقديمها وتأثيرها في وعي الجمهور العراقي.

سادساً - مجتمع البحث وعيته

يشمل مجتمع البحث جميع الحلقات المعروضة من برنامج "كلام الناس" على قناة الشرقية العراقية إلا أن مجتمع الدراسة كبير لكون البرنامج يمتد على فترة طويلة من ٢٠٢٤ لغاية ٢٠٢٦، وبالتالي اختارت الباحثة عينة قصدية مؤلفة من حلقات البرنامج التي عُرضت الشهر الخمس الأخيرة أي من شهر ٢٠٢٥/١١ ولغاية شهر ٢٠٢٦/٢ بمجموع (٥) حلقات بمعدل حلقة واحدة يعرضها البرنامج كل شهر.

سابعاً - حدود البحث

١. الحدود المكانية: العراق لكون القناة والبرنامج يبيت من العراق وتحديداً من العاصمة بغداد.
٢. الحدود الزمانية: مدة حلقات البرنامج من ٢٠٢٥/١١ حتى ٢٠٢٦/٢م وتاريخ إنجاز هذا البحث خلال شهر ٢ من العام ٢٠٢٦م.
٣. الحدود الموضوعية: القضايا الأسرية وأطر معالجتها الإعلامية في برنامج كلام الناس على قناة الشرقية.

ثامناً - أداة البحث

تعتبر استمارة تحليل المضمون هي الأداة الرئيسة للبحث بحيث يتم استخدامها لتحليل مضمون حلقات البرنامج المختارة كعينة للدراسة والبحث وفق الآتي:

فئات التحليل:

تتضمن استمارة تحليل المضمون والتي هي أداة الدراسة الموضحة أعلاه على فئات التحليل ووحدات التحليل ووحدات القياس، والتي يمكن توضيحها على النحو الآتي:

١. فئات التحليل: بالاطلاع على الأفكار والموضوعات المطروحة في برنامج كلام الناس فإن الفئات الرئيسية للتحليل ستكون على النحو الآتي:

أ. وحدة الموضوع/ ماذا قيل؟ وهي الأطر وموضوعات الأطر كالتالي:

- الأطر الإعلامية: وهي الإطار الاجتماعي الذي يتناول العلاقات بين أفراد الأسرة، والعادات الاجتماعية، وتأثير المجتمع المحلي على القضايا الأسرية، والإطار الاقتصادي الذي يركز على المشكلات المتعلقة بالمال، والخدمات العامة، والوظائف، وتأثيرها على الأسرة، بالإضافة إلى الإطار الصحي بحيث يعرض المشكلات المتعلقة بالمستشفيات، والرعاية الصحية، والخدمات

العامّة، والإطار الحقوقي: الذي يركز على حقوق المواطنين، والتمييز، وقضايا العدالة الاجتماعية داخل الأسرة والمجتمع.

ب. وحدات الشكل/ كيف قيل؟ وتتضمن فئات تبين أساليب الحوار والنبرة الإعلامية التي يعتمدها البرنامج عند معالجة القضايا الأسرية، والعناصر البصرية والفنية المستخدمة في المعالجة الإعلامية ضمن البرنامج.

٢. وحدات التحليل: وهي من العناصر الرئيسية في الكشف عن الأفكار والموضوعات وأساليب الإقناع المستخدمة في برنامج "كلام الناس" مثل:

أ. وحدة الكلمة: وهي أصغر وحدة تستخدم في تحليل المضمون وقد تشير إلى معنى رمزي معين وتحدد عن طريق بعض المصطلحات أو المفهومات التي تعطيها معنى خاص.

ب. وحدة الموضوع: ويقصد بها الوقوف على العبارات أو الأفكار الخاصة بمسألة معينة ويعتبر الموضوع أهم وحدات التحليل عند دراسة آثار عملية الاتصال وعملية تكوين الاتجاهات.

٣. وحدات القياس: حيث تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لها في حساب تكرار المحتوى المدروس ونسبته المئوية إلى الإجمالي منه ضمن البرنامج المدروس.

تاسعاً - صدق وثبات أداة الدراسة

١. صدق الأداة: تم الاعتماد على الصدق الظاهري في التحقق من صدق أداة التحليل عبر عرض استمارة تحليل المضمون على أساتذة من تخصصات مختلفة في الصحافة والإعلام والإذاعة والتلفزيون تستعرض ملاحق الدراسة قائمة بأسمائهم وتوصيفهم الوظيفي الأكاديمي، وبعد إبداء الملاحظات عليها، تم أخذ بعضها بعين الاعتبار إما بإضافة فئات تحليلية أو بتعديل صياغة لغوية، وتم اعتماد الاستمارة بشكلها النهائي وفقاً لذلك.

٢. ثبات الأداة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم إعادة الاختبار باعتماد طريقة ثبات الباحث مع نفسه، والتي تدعى "Intracoder Reliability"، حيث يتم تحليل جزء من العينة من قبل الباحث مرتين في فترتين مختلفتين، ثم حساب معامل الثبات بالاعتماد على النتائج بترميز مختلف (زغيب، ٢٠٠٩م، ١٦٣)، وقد تم تطبيق كشاف التحليل على ١٠% من عينة الدراسة مرتين، بفارق زمني مدته ١٥ يوماً، واستخراج معامل الثبات بواسطة معادلة هولستي:

معامل الثبات = $2 \times$ عدد الفئات المنفق عليها / مجموع فئات الترميز = $2 \times 57 / 57 + 64 = 84.2\%$ أي أن معامل الثبات = 84.2% وهي نسبة مرتفعة من الثبات.

المبحث الثاني: الإطار النظري

أولاً - الدراسات السابقة

سعت الباحثة لإيجاد دراسات سابقة ترتبط بموضوع البحث بشكل مباشر أو غير مباشر، فجاءت أحدث الدراسات السابقة كالتالي:

(١) دراسة زهراء خالد علي كمال، المعالجة الإعلامية لقضايا المرأة في المجتمع الكويتي: دراسة تحليلية لعينة من البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الكويتية، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة أسيوط، مصر، ٢٠٢٥ م.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم القضايا والموضوعات والأساليب التي تعالجها البرامج الحوارية الفضائية الكويتية المتعلقة بتمكين المرأة في المجتمع الكويتي، ودور هذه البرامج في نشر الوعي والدعم لخطة التنمية المستدامة للمرأة في الكويت، وقد ركّزت الباحثة على تحليل مضمون عينة من الحلقات، وتحديد الأطر الإعلامية التي تُمكن قضايا المرأة عبر مواقع الحوار التلفزيوني.

واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون لتحليل عينة الحلقات، بالاستناد إلى أطر نظرية تكاملية تشمل نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتوصلت الدراسة إلى أن البرامج الحوارية الفضائية الكويتية تناولت قضايا المرأة ضمن أطر توعوية وإيجابية تسهم في تعزيز دور المرأة في المجتمع، مع تقديم قصص نجاح وإبراز تحدياتهن، مما يؤكد دور الإعلام في ترسيخ الوعي الاجتماعي بالقضايا الأسرية وذات الصلة بالمجتمع.

(٢) دراسة شيرين كامل العراقي، أطر المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في البرامج الاجتماعية بالتلفزيون المصري: برنامج "ماما دوت أم" نموذجاً، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، ٢٠٢٤ م.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة قضايا الأسرة داخل البرامج الاجتماعية المتخصصة وتحليل طبيعة القضايا المطروحة واتجاه المعالجة الإعلامية لها سواء كانت

توعوية أو إرشادية أو نقدية، كما سعت إلى الكشف عن مدى التزام البرنامج بالمسؤولية الاجتماعية في تناوله للمشكلات الأسرية.

واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي ومنهج تحليل المضمون من خلال تحليل عينة من حلقات البرنامج خلال دورة برامجية كاملة، واعتمدت استمارة تحليل اشتملت على فئات تتعلق بنوع القضية، والإطار المستخدم، والمرجعية الفكرية، وطبيعة الضيوف المشاركين.

وتوصلت الدراسة إلى أن إطار المسؤولية الاجتماعية والإطار الأخلاقي كانا الأكثر استخداماً في معالجة القضايا الأسرية مع تركيز واضح على الحلول الإرشادية.

(٣) دراسة آلاء جبار حميد، المعالجة الإعلامية لقضايا العنف الأسري في القنوات الفضائية العراقية: دراسة تحليل مضمون، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العراق، ٢٠٢٣ م. هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة المعالجة الإعلامية لقضية العنف الأسري في عدد من البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العراقية، وتحليل الأطر المستخدمة في تقديم هذه القضية، ومدى التزام البرامج بالمعايير المهنية والأخلاقية.

واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي، واعتمدت عينة من الحلقات التي تناولت موضوع العنف الأسري خلال مدة زمنية محددة، وتم تحليلها وفق استمارة تضمنت فئات تتعلق بالإطار الإعلامي، ومصادر المعلومات، واتجاه المعالجة. وتوصلت الدراسة إلى أن المعالجة الإعلامية اتسمت في بعض الأحيان بالطابع الحثي والانفعالي، مع ضعف التركيز على الأبعاد الوقائية والتوعوية.

(٤) دراسة محمد عبد الرزاق كريم، أطر المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في البرامج الحوارية العراقية، مجلة الباحث الإعلامي، كلية الإعلام، الجامعة العراقية، العراق، ٢٠٢٢ م. هدفت الدراسة إلى تحليل الأطر الإعلامية التي تعتمد عليها البرامج الحوارية العراقية في تناول القضايا الاجتماعية، ومن بينها قضايا الأسرة والشباب والمرأة، والكشف عن طبيعة الاتجاهات التي تهيمن على عملية المعالجة.

واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون لعينة من البرامج الحوارية في قنوات فضائية عراقية، واعتمدت فئات تحليل مستمدة من نظرية التأطير الإعلامي مثل إطار الصراع، وإطار المسؤولية، والإطار الأخلاقي.

وأظهرت النتائج أن إطار المسؤولية الفردية كان الأكثر استخدامًا في تفسير المشكلات الاجتماعية مقابل ضعف في إبراز العوامل البنيوية أو التشريعية.

(٥) دراسة إيمان عبد الرحمن محمود، دور البرامج الحوارية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا الأسرية، مجلة دراسات إعلامية، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠٢٣ م.

هدفت الدراسة إلى قياس أثر البرامج الحوارية في تشكيل اتجاهات الجمهور تجاه عدد من القضايا الأسرية، مثل الطلاق المبكر، والعنف الأسري، ومشكلات التنشئة الاجتماعية، واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة إلى جانب تحليل مضمون عدد من الحلقات المختارة، بهدف الربط بين طبيعة الإطار الإعلامي المستخدم وبين اتجاهات الجمهور.

وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الإطار الإعلامي المستخدم في البرامج الحوارية وبين مستوى تقبل الجمهور للحلول المطروحة، كما بينت أن الطرح المتوازن المدعوم بالخبراء يسهم في تعزيز الوعي الأسري. وأوصت الدراسة بتطوير الخطاب الإعلامي بما يراعي الخصوصية الثقافية للمجتمع العربي.

(٦) دراسة سعاد بدير محمد، تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مصر، ٢٠٢٢ م.

هدفت الدراسة إلى التعرف على رؤية النخبة الإعلامية والأكاديمية لطبيعة معالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري، وتحليل مدى التزام تلك البرامج بالمعايير المهنية في طرح هذه القضايا، واستخدمت الدراسة منهج المسح الميداني من خلال استبيان موجه إلى عينة من الإعلاميين والأكاديميين، إلى جانب تحليل مضمون بعض الحلقات ذات الصلة.

وتوصلت الدراسة إلى أن بعض البرامج تميل إلى الإثارة وال طرح العاطفي عند تناول قضايا العنف الأسري، ما قد يؤثر في تشكيل اتجاهات سلبية أو صور نمطية لدى الجمهور.

التعليق على الدراسات السابقة

تتشابه الدراسات السابقة مع البحث الحالي في البحث بقضايا الأسرة والتوعية الجماهيرية بقضايا المجتمع وما يرتبط بهذه الموضوعات في نطاق تناولها ضمن البرامج الحوارية التلفزيونية، إلا أنّ الاختلاف يكمن في البرنامج المدروس وهو " كلام الناس " إذ أنه لم تتم دراسته من قبل وهو يشمل مختلف المناطق العراقية، ويتناول قضايا أسرية متنوعة وهو ما لم تتطرق إليه الدراسات السابقة، وما يشكل إضافة جديدة عليها فالبرنامج حديث ويقدم بأسلوب مختلف عن البرامج الحوارية التلفزيونية التقليدية.

وتمت الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء استمارة تحليل المضمون وفهم كيفية التحليل والتفسير، وبناء الجانب النظري.

ثانياً - نظرية البحث

تعدّ نظرية التأطير الإعلامي هي النظرية الأنسب لهذه الدراسة فهي من أبرز النظريات المفسّرة لآليات بناء المعنى في الرسائل الإعلامية، إذ تنطلق من افتراضٍ رئيسي مفاده أن وسائل الإعلام لا تكتفي بعرض الوقائع تقوم باختيار جوانب معيّنة من الحدث أو القضية وإبرازها ضمن إطار محدد يمنحها دلالة خاصة ويوجه فهم الجمهور لها (Hutagalung & Nurhasanah, 2025, 55) ويُعرّف الإطار الإعلامي بأنه الفكرة المحورية أو الزاوية التفسيرية التي يُقدّم من خلالها الموضوع بحيث يسلط الضوء على عناصر معينة ويُهمل عناصر أخرى (Zaklana, 2025, 82)، فطريقة عرض قضية الطلاق أو العنف الأسري على سبيل المثال فقد تأتي ضمن إطار أخلاقي يركز على القيم والسلوكيات، أو ضمن إطار قانوني يبرز الجوانب التشريعية، أو إطار اجتماعي يربط الظاهرة بالتحويلات الثقافية والاقتصادية، ومن ثمّ فإنّ اختلاف الإطار يؤدي إلى اختلاف في إدراك الجمهور لطبيعة المشكلة وسبل معالجته (Almakaty, 2025, 61).

وبالتالي فإنّ هذه الدراسة توظف نظرية التأطير عبر استمارة تحليل مضمون تتضمن فئات خاصة بالأطر الإعلامية، بحيث يتم تصنيف مضامين حلقات برنامج "كلام الناس" وفق الإطار الغالب في كل حلقة أو موضوع، كذلك تسهم النظرية في تفسير النتائج عبر بيان ما إذا كان البرنامج يميل إلى تحميل المسؤولية للفرد أم للمجتمع، أو يركز على البعد العاطفي والإثارة، أو يتبنى معالجة اجتماعية متوازنة وغير ذلك.

ثالثاً - برنامج "كلام الناس": لمحة تعريفية

برنامج كلام الناس هو برنامج حوارى يُعرض على قناة الشرقية، ويُعد من البرامج الاجتماعية المعروفة في العراق، بحيث يهتم البرنامج بطرح ومناقشة قضايا تهم المجتمع العراقي بمختلف فئاته، مثل المشاكل الأسرية، والعادات والتقاليد، وقضايا الشباب، إضافة إلى بعض المواضيع الإنسانية التي تمس حياة الناس اليومية.

يعتمد البرنامج على أسلوب الحوار المفتوح، حيث يتم استضافة أشخاص من خلفيات مختلفة، سواء مختصين أو مواطنين في البيوت والشوارع والأماكن العامة بحسب موضوع الحلقة وذلك لعرض آرائهم وتجاربهم حول الموضوع المطروح، ويتميز البرنامج بطرحه الجريء لبعض القضايا الحساسة التي قد لا يتم التطرق إليها كثيراً في الإعلام، لكنه يحاول معالجتها بطريقة تحترم العادات والقيم المجتمعية في آنٍ معاً (قناة الشرقية، برنامج كلام الناس، ٢٠٢٦).

وتُعد قناة الشرقية من القنوات الفضائية العراقية المعروفة وهي قناة خاصة تأسست عام ٢٠٠٤ بعد التغييرات السياسية التي شهدتها العراق، ومقرها الرئيسي في بغداد، ولها مكاتب ومراسلون في عدد من المحافظات العراقية، إضافة إلى مكاتب خارج البلاد، وتهدف القناة إلى تقديم محتوى متنوع يشمل البرامج الإخبارية والسياسية والاجتماعية والترفيهية، وتسعى إلى نقل الأحداث الجارية في العراق ومناقشة القضايا التي تهم المواطن العراقي، كما تعرض مجموعة من البرامج الحوارية التي تناقش مشكلات المجتمع، إلى جانب برامج فنية وثقافية ومسلسلات (الموقع الرسمي لقناة الشرقية، ٢٠٢٦).

المبحث الثالث: الدراسة التحليلية

يتناول هذا المبحث عرض نتائج الدراسة التحليلية للعينة المدروسة من برنامج كلام الناس وفق محورين رئيسيين هما محور فئات المضمون (ماذا قيل؟) ومحور فئات الشكل (كيف قيل؟) وفق الآتي:

المحور الأول: فئات المضمون (ماذا قيل؟)

تتضمن هذه الفئة أطر المعالجة الإعلامية لبرنامج كلام الناس وموضوعات هذه الأطر وهي كالتالي:
أولاً - الأطر الرئيسية

الجدول رقم (١): الأطر الرئيسية للمعالجة الإعلامية في برنامج كلام الناس

النسبة	التكرار	الأطر الرئيسية للمعالجة الإعلامية
44%	٠2	الإطار الاجتماعي
١2%	٠1	الإطار الاقتصادي
٩1%	9	الإطار الصحي
16%	٧	الإطار الحقوقي
100%	٤٦	المجموع

تشير نتائج الجدول إلى أن الإطار الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى من بين الأطر المستخدمة في البرنامج بنسبة بلغت (٤٤%)، وهي النسبة الأعلى ضمن عينة الدراسة، ويُعزى ذلك إلى طبيعة البرنامج ذاته كونه برنامجاً اجتماعياً يركز بشكل أساسي على قضايا الأسرة والعلاقات داخل المجتمع العراقي، أما الإطار الاقتصادي فقد جاء في المرتبة الثانية بنسبة (٢١%) وذلك بارتباط معظم القضايا الأسرية بالظروف المعيشية مثل ضعف الخدمات، والبطالة، ومستوى الدخل، حيث غالباً ما تُطرح المشكلات الاجتماعية مقرونة بأبعادها الاقتصادية من وجهة نظر الباحثة، فيما حل الإطار الصحي في المرتبة الثالثة بنسبة (١٩%) وهو ما يعكس اهتمام البرنامج بالمشكلات المرتبطة بالمؤسسات الصحية والخدمات العلاجية، خاصة في الحلقات التي تناولت مشفى "الشماعية"، وقد وجاء الإطار الحقوقي في المرتبة الأخيرة بنسبة (١٦%) وذلك لأن الطرح الحقوقي يظهر غالباً بشكل ضمني داخل الأطر الاجتماعية أو الاقتصادية، ولا يُقدّم دائماً كإطار مستقل لذلك فهو الأقل اهتماماً بين الأطر الأخرى.

ثانياً - موضوعات الأطر

١- الإطار الاجتماعي

الجدول رقم (٢): موضوعات الإطار الاجتماعي

النسبة	التكرار	موضوعات الإطار الاجتماعي
٣٠%	6	العلاقات الأسرية والخلافات
25%	5	العادات والتقاليد الاجتماعية
25%	5	معاونة فئات خاصة من المجتمع (قصار القامة وطوال القامة)
20%	4	تأثير المجتمع على الأسرة
100%	20	المجموع

يتبين من الجدول رقم (٢) أن موضوعات العلاقات الأسرية والخلافات جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ ٦ مرات وبمعدل (٣٠%) يليه العادات والتقاليد الاجتماعية، ومعاناة فئات خاصة من المجتمع كقصار القامة وطوال القامة بتكرارات متساوية بلغت (٥) مرات بنسب متساوية (٢٥%)، يليه تأثير المجتمع على الأسرة بتكرار (٤) مرات بنسبة (٢٠%)، وترى الباحثة أنّ العلاقات الأسرية تمثل جوهر الطرح الاجتماعي مما يدل على اهتمام البرنامج بتسليط الضوء على البعد الإنساني للمجتمع، وقضايا الأسرة بشكل أكبر من القضايا الأخرى وهو ما يجذب المشاهد بشكل أكبر، ويؤسس للوعي تجاه هذه القضايا بشكل أكبر أيضاً.

٢- الإطار الاقتصادي

الجدول رقم (٣): موضوعات الإطار الاقتصادي

النسبة	التكرار	موضوعات الإطار الاقتصادي
٤٠%	٤	ضعف الخدمات العامة
٣٠%	٣	البطالة وفرص العمل
٠.٢%	٢	انخفاض مستوى الدخل
١%٠	١	تأثير الوضع الاقتصادي على استقرار الأسرة
100%	١٠	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم (٣) إلى أن التركيز على ضعف الخدمات العامة في المشافي والمرافق الحيوية للحياة العامة هي من أبرز موضوعات الإطار الاقتصادي بتكرار (٤) مرات وبنسبة (٤٠%)، يليه موضوع البطالة وفرص العمل بتكرار (٣) مرات وبنسبة (٣٠%) ومن ثم موضوع انخفاض مستوى دخل الأفراد في العراق بتكرار مرتين وبنسبة (٢٠%)، وصولاً إلى تأثير الوضع الاقتصادي على استقرار الأسرة الذي ذكر مرة واحدة في حلقة " البصرة" وبنسبة ١٠%.

وترى الباحثة بناءً على هذه النتائج أنّ تركيز البرنامج على الجانب الاقتصادي وتحديدًا ضعف الخدمات باعتبارها المشكلة الأكثر التصاقاً بحياة المواطن اليومية وهو ما يفسر حصولها على التكرارات الأعلى إلى جانب البطالة وفرص العمل.

٣- الإطار الصحي

الجدول رقم (٤): موضوعات الإطار الصحي

النسبة	التكرار	موضوعات الإطار الصحي
٤٤%	٤	نقص الخدمات الصحية
٣٣%	٣	معاونة المرضى داخل المستشفيات
٢٣%	٢	الإهمال أو ضعف الرعاية الصحية
100%	٩	المجموع

يشير الجدول رقم (٤) إلى أن نقص الخدمات الصحية احتلت الموضوع الأبرز من موضوعات الإطار الصحي بتكرار (٤) مرات وبنسبة (٤٤%) يليه معاونة المرضى داخل المستشفيات بتكرار ٣ مرات وبنسبة (٣٣%) واحتل المرتبة الأخيرة موضوع الإهمال وضعف الرعاية الصحية بتكرار مرتين وبنسبة (٢٣%) وتشير الباحثة إلى أن جميع موضوعات هذه الإطار جاءت ضمن حلقة بعنوان " مشفى الشماعية" وهو ما يعكس تركيز البرنامج على الجانب الخدمي أكثر من الطرح الطبي التخصصي.

٤- الإطار الحقوقي

الجدول رقم (٥): موضوعات الإطار الحقوقي

النسبة	التكرار	موضوعات الإطار الحقوقي
٤٣%	٣	التمييز الاجتماعي ضمن فئات معينة
٢٨.٥%	٢	المطالبة بالعدالة الاجتماعية
٢٨.٥%	٢	حقوق المواطنين بالخدمات
100%	٧	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم (٥) إلى أن التمييز الاجتماعي ضد فئات معينة مثل قاصر القامة وطوال القامة كان من أبرز الموضوعات الحقوقية التي تناولها البرنامج في سياق الإطار الحقوقي والبالغة (٣) تكرارات بنسبة (٤٣%)، يليه المطالبة بالعدالة الاجتماعية بتكرار مرتين بشكل متساوي مع حقوق المواطنين بالخدمات دون تمييز بنسب متساوية بلغت (٢٨.٥%). وبناءً على ما تقدم يتبين أن موضوع التمييز لفئات المجتمع كان الأكثر حضوراً خصوصاً في الحلقات التي تناولت قضايا قاصر القامة وطوال القامة وهي من المواضيع التي يندر تناولها في البرامج التلفزيونية العراقية بحسب رأي الباحثة.

ومما تقدّم تشير نتائج تحليل موضوعات الأطر إلى أن البرنامج يتبنى معالجة متعددة الأبعاد مع هيمنة واضحة للإطار الاجتماعي الذي يعكس تركيزه على العلاقات الأسرية وقضايا المجتمع العراقي الصعبة، وتعمل الموضوعات الاقتصادية والصحية كعوامل مكّمة توضح أبعاد المعاناة اليومية للمواطن العراقي في حين تظهر القضايا الحقوقية غالباً ضمن سياق اجتماعي أو اقتصادي، وهذا ما يعني أن المعالجة الإعلامية مؤطرة إنسانياً في سياق اجتماعي بدرجة كبيرة.

ويرى الباحث أن هذا التوزيع يعكس استراتيجية البرنامج في تقديم محتوى اجتماعي شامل يربط بين الواقع المعاش للمشاهد والمعاناة الفردية والجماعية مع الحفاظ على طابع قريب ومقبول من الجمهور. **المحور الثاني: فئات الشكل (كيف قيل؟)**

يتضمن هذا المحور عرض الفئات المتعلقة بأساليب الحوار والنبرة الإعلامية بالإضافة إلى العناصر البصرية والفنية المستخدمة في برنامج كلام الناس وضمن المعالجة الإعلامية للبرنامج وفق الآتي: **أولاً - أساليب الحوار والنبرة الإعلامية**

الجدول رقم (٦): أساليب الحوار والنبرة الإعلامية

النسبة	التكرار	أساليب الحوار والنبرة الإعلامية
٣٩%	١٨	الحوار المفتوح
٣٣%	١٥	الحوار الموجه
٢٨%	١٣	الحوار التحليلي
100%	٤٦	المجموع

يشير الجدول رقم (٦) إلى أن الحوار المفتوح احتل المرتبة الأولى بتكرار بلغ (١٨) مرة وبنسبة (٣٩%) وهي نتيجة منطقية لكون البرنامج يجول بين الناس في الشوارع ويتحاور معهم حول الموضوعات المطروحة ويقوم بالسماح للضيوف والمواطنين بالتعبير بحرية عن آرائهم وتجاربهم، يليه الحوار الموجه بتكرار (١٥) مرة بتكرار (٣٣%) وهي أيضاً نتيجة منطقية لكون البرنامج تطرح فيه الأسئلة على المواطنين من قبل المذيع لتسليط الضوء على نقاط معينة، ومن ثم الحوار التحليلي بتكرار (١٣) مرة وبنسبة (٢٨%) وذلك بتقديم تحليلات ومدخلات من الخبراء أو المختصين لدعم الموضوع المطروح.

وبناءً على ما تقدم ترى الباحثة أنّ البرنامج يعتمد على الحوار المفتوح كآلية أساسية لإشراك الجمهور وإعطاء مساحة لمختلف الأصوات، بينما يكمل الحوار الموجه والتحليلي هذا الأسلوب لضمان وصول الرسائل الأساسية وتوضيح الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والصحية للقضايا المطروحة.

ثانياً - العناصر البصرية والفنية

الجدول رقم (٧): العناصر البصرية والفنية

النسبة	التكرار	العناصر البصرية والفنية
٣٥%	١٦	اللقطات الواقعية لمكان التصوير وإبراز المعاناة ونقص الخدمات
٣٠%	١٤	المقابلات المباشرة مع الناس
١٧%	٨	النصوص التوضيحية على الشاشة
١٧%	٨	الموسيقى والمؤثرات الصوتية
100%	٤٦	المجموع

أظهرت نتائج الجدول رقم (٧) المتعلقة بتحليل العناصر البصرية والفنية أنّ البرنامج يعتمد على الواقع المباشر للمكان كأساس للعرض الإعلامي، بحيث شكل تصوير الشارع والبيوت والأسواق النسبة الأعلى من عناصر المعالجة (٣٥%) مما يعكس التزام البرنامج بعرض قضايا المواطنين في بيئتهم الحقيقية لتعزيز الواقعية، وكذلك كانت المقابلات المباشرة مع الناس حاضرة بنسبة (٣٠%)، وهي أداة رئيسية لإظهار وجهات النظر المختلفة وإضفاء طابع تفاعلي على النقاش، وقد استخدم البرنامج النصوص على الشاشة بنسبة (١٧%) لتوضيح أسماء الضيوف وعناوين الموضوعات وتقديم معلومات إضافية بطريقة سريعة وواضحة، أما بالنسبة إلى الموسيقى والمؤثرات الصوتية فظهرت بنفس النسبة (١٧%) واستخدمت باعتدال لدعم الجو العام للمشاهدة دون التأثير على مصداقية الطرح الواقعي.

وتشير هذه النتائج إلى أنّ البرنامج يوازن بين الواقعية الحية للشارع ووجود عناصر بصرية داعمة تساعد المشاهد على فهم الموضوعات بسرعة، كما تعكس استراتيجية البرنامج في ربط المشاهد بالمكان والمشكلة بشكل مباشر وحيوي مما يعزز من تأثير الرسالة الإعلامية ويقربها من تجربة الجمهور اليومية، وتأتي الموسيقى والمؤثرات التصويرية لإضفاء نوع من التأثير على المشاهد بناءً على الموضوع المطروح في الحلقة.

خلاصة النتائج وتفسيرها

١. أظهرت نتائج تحليل الأطر أن الإطار الاجتماعي كان الأكثر حضوراً مما يعكس تركيز البرنامج على العلاقات الأسرية وقضايا المجتمع المحلي كمدخل أساسي لفهم المشكلات الأسرية، وجاء الإطار الاقتصادي في المرتبة الثانية بنسبة ٢١.٧% حيث أبرز البرنامج القضايا المتعلقة بالبطالة، ضعف الخدمات، وانخفاض مستوى الدخل، ما يوضح أن الأبعاد الاقتصادية تكمل معالجة القضايا الاجتماعية، كل ذلك يجعل تأطير المعالجة الإعلامية أكثر إنسانية وقرباً من المتلقي.
٢. تحليل موضوعات الأطر أظهر تنوعاً واضحاً وشمولية في معالجة القضايا فقد تناول الإطار الاجتماعي العلاقات الأسرية والخلافات، والعادات والتقاليد، ومعاناة فئات خاصة، وتأثير المجتمع المحلي على الأسرة مما يؤكد الطبيعة الإنسانية والاجتماعية للبرنامج، والتكامل بين البعد الاقتصادي والاجتماعي في معالجة المشكلات المطروحة.
٣. يعتمد البرنامج على مزيج من الحوار المفتوح والحوار الموجه، والحوار التحليلي حيث يسمح الحوار المفتوح للضيوف والمواطنين بالتعبير بحرية عن آرائهم وتجاربهم، بينما يضمن الحوار الموجه من المذيع تسليط الضوء على النقاط الأساسية، ويقدم الحوار التحليلي مداخلات الخبراء لدعم فهم الموضوعات، وبالتالي فإن هذا التنوع في أساليب الحوار يعزز التفاعل والمصداقية، ويتيح للجمهور فهم أبعاد القضية بشكل شامل ومتعدد الأصوات.
٤. تركز معالجة البرنامج على الواقعية المباشرة من خلال تصوير الشارع، والبيوت، والأسواق مع إجراء مقابلات حية مع المواطنين لإظهار وجهات نظرهم وتجاربهم، وتدعم النصوص على الشاشة هذه المعالجة بعرض أسماء الضيوف والعناوين والإحصاءات، فيما تستخدم الموسيقى والمؤثرات الصوتية باعتدال لتعزيز الجو العام دون التأثير على مصداقية العرض، ويرى الباحث أن هذا التوازن بين الواقع المباشر والدعم البصري والفني يجعل البرنامج قريباً من المشاهد، ويقوي تأثير الرسالة الإعلامية ويجعلها أكثر حيوية وواقعية.

الخاتمة والاستنتاجات

تعد البرامج الحوارية بشكل عام وبشكل محدد في الإعلام العراقي مثل برنامج كلام الناس على قناة الشرقية وسيلة فاعلة لتسليط الضوء على القضايا المجتمعية الضرورية والجدلية خصوصاً القضايا الأسرية التي تمس حياة المواطن اليومية، فهذه البرامج تقدم مساحة للتفاعل المباشر مع الجمهور وتتيح للمواطنين التعبير عن تجاربهم ومشاكلهم بشكل مفتوح، مما يجعلها منصة مهمة لفهم الواقع

الاجتماعي العراقي، ويظهر جلياً أن البرامج الحوارية تمثل جسراً بين الإعلام والمجتمع بحيث تسمح بتحليل المشكلات من منظور متكامل يشمل البعد الاجتماعي والاقتصادي والصحي والحقوقى، وتوضح كيف تتشابك هذه الأبعاد في تشكيل حياة الأسرة والمجتمع.

كما تتميز هذه البرامج بأسلوبها الواقعي في المعالجة الإعلامية سواء من خلال الحوار المفتوح والمباشر مع المواطنين أو عبر استخدام الحوار الموجه والتحليلي لتوضيح القضايا الأكثر تعقيداً، ويعتمد العرض البصري والفني فيها على عناصر واقعية مثل تصوير الشارع والأسواق والمقابلات المباشرة مع استخدام نصوص مختصرة وشروحات على الشاشة إضافة إلى الموسيقى والمؤثرات الصوتية المعتدلة التي تعزز الجو العام دون المبالغة مما يسهم في تقريب المشاهد من الحدث وإضفاء مصداقية على الطرح.

وبالتالي وفق هذه الدراسة فإن البرامج الحوارية مثل كلام الناس لا تقتصر على عرض القضايا الأسرية بشكل وصفي وسردي وإنما تسعى إلى معالجتها بأسلوب متعدد الأبعاد يجمع بين التعريف بالمشكلة، وتحليل أسبابها، وإبراز تأثيراتها على المجتمع كما أنها تساهم في رفع مستوى الوعي لدى الجمهور، وإبراز أصوات المواطنين، وإعطاء مساحة للقضايا الحقوقية والاقتصادية والصحية ضمن السياق الاجتماعي العام مما يعزز دور الإعلام كأداة للتغيير الاجتماعي.

ومما تقدّم توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات العامة وهي كالتالي:

١. يتيح برنامج كلام الناس التفاعل المباشر مع الجمهور، وتسلط الضوء على القضايا الأسرية والمجتمعية بطريقة واقعية وحيّة.
٢. تعدد الأبعاد في المعالجة الإعلامية لبرنامج كلام الناس بحيث يجمع بين البعد الاجتماعي الأساسي والأبعاد الاقتصادية والصحية والحقوقية مما يجعل المعالجة شاملة ومتوازنة.
٣. إنّ اعتماد الحوار المفتوح والموجه والتحليلي في برنامج كلام الناس يعزز التفاعل ويتيح عرض وجهات نظر متعددة، ويعطي الطرح مصداقية وعمقاً تحليلياً.
٤. إنّ تنوع استخدام العناصر البصرية والفنية الواقعية كتصوير الشارع، والمقابلات الحية، والنصوص التوضيحية، والموسيقى المدروسة في الاستخدام تساهم في تقريب المشاهد من الواقع وتعزز فهمه للقضايا المجتمعية والأسرية المعروضة.

التوصيات

١. نوصي بضرورة تطوير آليات التفاعل مع الجمهور من خلال إجراء استطلاعات رأي دورية لقياس أثر الحلقات على وعي الجمهور عبر منصات التواصل الاجتماعي بما يعزز الدور التشاركي للبرنامج ويزيد من فاعليته المجتمعية.
٢. تعزيز الاستعانة بالخبراء والمتخصصين عبر إشراك مختصين في مجالات علم الاجتماع، والإرشاد الأسري، والقانون، والصحة النفسية ضمن الحلقات المتعلقة بالقضايا الأسرية لضمان تقديم معالجات علمية دقيقة تسهم في تقديم حلول عملية وليس مجرد عرض للمشكلة.
٣. نوصي الباحثين بإجراء بحوث تحليل مضمون بشكل دوري لبرامج مثل كلام الناس بحيث يتم قياس مدى التوازن في طرح القضايا المجتمعية والأسرية بشكل معمق بما يسهم في تطوير الأداء الإعلامي وتحسين جودة المعالجة.
٤. التركيز على البعد التوعوي والحلول العملية بحيث لا تقتصر الحلقات على عرض المشكلات الأسرية بل تتضمن مقترحات وحلول قابلة للتطبيق مع توجيه الجمهور نحو الجهات المختصة والمؤسسات الداعمة مما يعزز دور الإعلام كأداة إصلاح وتغيير اجتماعي إيجابي.

قائمة المراجع

أولاً - المراجع العربية

١. حميد، آلاء جبار. (٢٠٢٣). المعالجة الإعلامية لقضايا العنف الأسري في القنوات الفضائية العراقية: دراسة تحليل مضمون (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الإعلام، جامعة بغداد، العراق.
٢. العراقي، شيرين كامل. (٢٠٢٤). أطر المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في البرامج الاجتماعية بالتلفزيون المصري: برنامج "ماما دوت أم" نموذجاً. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.
٣. كريم، محمد عبد الرزاق. (٢٠٢٢). أطر المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في البرامج الحوارية العراقية. مجلة الباحث الإعلامي، كلية الإعلام، الجامعة العراقية، العراق.

٤. كمال، زهراء خالد علي. (٢٠٢٥). المعالجة الإعلامية لقضايا المرأة في المجتمع الكويتي: دراسة تحليلية لعينة من البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الكويتية. المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة أسيوط، مصر.
٥. محمد، سعاد بدير. (٢٠٢٢). تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مصر.
٦. محمود، إيمان عبد الرحمن. (٢٠٢٣). دور البرامج الحوارية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا الأسرية. مجلة دراسات إعلامية، جامعة اليرموك، الأردن.
٧. زغيب، شيماء نو الفقار. (٢٠٠٩). مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية. الدار المصرية اللبنانية. مصر.

ثانياً - المراجع الأجنبية

1. Almakaty, S. (2025). A comprehensive and critical literature review on framing theory in the digital media age. Preprints.org. <https://doi.org/10.20944/preprints202504.1728.v2>
2. Hutagalung, M., & Nurhasanah. (2025). Media framing in the digital age: A narrative review of sociopolitical and cultural impacts. *Communica: Journal of Communication*, 3(3), 448–461.
3. Zaklama, S. (2025). Exploring the Foundations of Media Framing Theory. *European Modern Studies Journal*, 9(1). [https://doi.org/10.59573/emsj.9\(1\).2025.7](https://doi.org/10.59573/emsj.9(1).2025.7)

ثالثاً - المواقع الإلكترونية

- الموقع الرسمي لقناة الشرقية، صفحة برنامج كلام الناس (محتوى الحلقات المدروسة):
<https://www.alsharqiya.com/ar/program/details/kalam-alnaas>